Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فصل غرامي

ربيع

كان اليوم هو يوم ثلاثاء الكرنفال. وكان نيبيل قد دخل الموكب عند الغروب، وبينما هو يحل عقدة لفافة شريط ملون، نظر إلى العربة التي أمامه. واستغرب وجود وجه لم يكن قد رآه في الموكب مساء اليوم السابق، فسأل رفاقه:

ـ من تكون؟ يبدو أنها ليست قبيحة.

ـ يا للشيطان! إنها آية في الجمال. أظن أنها ابنة أخ الدكتور أريثابالاغا أو شيء من هذا القبيل. لقد وصلتْ أمس، وأظنها...

حدق نيبيل حينئذ في عيني تلك المخلوقة الجميلة. كانت ما تزال صغيرة السن، ربما لا تتجاوز الرابعة عشرة من عمرها، ولكنها كانت تبدو ناضجة للزواج. وكان لها، تحت شعرها الأسود القاتم، وجه فائق البياض.. من ذلك اللون الصافي الذي يقتصر توارثه على البشرات الراقية وحسب. وعينان زرقاوان تمتدان لتضيعا عند الصدغين وسط رموش سوداء. وربما كانتا متباعدتين قليلاً تحت الجبهة المصقولة، مما يضفي لمسة نُبل أو عناد كبير. ولكن عينيها، في وضعهما ذاك، تملأ محييها المزهر بنور حسنهما. وعندما أحس نيبيل بهما مصوبتان للجظة إلى عينيه، استولى عليه الانبهار.